بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **إصابة ٥ فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في غزة**
- **تهديد جديد يتربّص بالناجين من زلزال المغرب**
- **السلطات التونسية تُخلي ساحة عامة من المهاجرين**

التفاصيل:

إصابة ٥ فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في غزة

أصيب ٥ فلسطينيين على الأقل بجراح مختلفة إثر مواجهات اندلعت مساء اليوم الأحد، بين قوات الاحتلال ومتظاهرين فلسطينيين شرق قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة في غزة: "استقبلت مستشفيات القطاع اليوم ٥ إصابات بجراح مختلفة، إثر تعرضهم لرصاص جيش الاحتلال خلال المظاهرات عند الحدود الشرقية لقطاع غزة". كما أصيب مصور صحفي إصابة مباشرة في قدمه بقنبلة غاز تم إلقاؤها خلال المظاهرات شرق جباليا. وتظاهر مئات الفلسطينيين عند ثلاث نقاط متفرقة على طول الشريط الحدودي مع كيان يهود، وهي جباليا وخانيونس ورفح، وذلك استجابة لدعوة أطلقتها مجموعات من شباب اللجان الشعبية غير الحكومية للتنديد بسياسة سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى.

يشهد قطاع غزة مواجهات يومية بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الموجود على مشارف القطاع، بعد أن دعت اللجان الشعبية ولجنة مخيمات العودة، الفلسطينيين للتظاهر قرب السياج الأمني تنديداً بسياسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. ومن ناحية أخرى فإن المسؤول الرئيسي عن الأحداث والمجازر التي حدثت منذ احتلال فلسطين هم حكام المسلمين الخونة، الذين لولا خيانتهم لما تمكن يهود من اغتصاب فلسطين وإقامة كيانهم المسخ فيها. ولذلك فإن الطريق لتحرير فلسطين وغيرها من بلاد المسلمين المحتلة هو إسقاط هؤلاء الحكام الخونة وإقامة دولة الخلافة مكانهم. لأن الخلافة ستوحد البلاد الإسلامية وتحشد جيوش المسلمين لإنقاذ البلاد الإسلامية المحتلة وخاصة فلسطين.

تهديد جديد يتربّص بالناجين من زلزال المغرب

في مدينة أمزميز المغربية التي ضربها الزلزال، ابتكرت زينة مشغازي مغسلة من خلال وضع دلو زهري اللون وقطعة من الصابون على الأرض المغبرة وسط الأنقاض. وروت هذه المرأة من أمزميز، الواقعة أسفل جبال الأطلس الكبير، على مسافة نحو ٦٠ كيلومتراً جنوب غرب مراكش: "لم أستحم منذ ٧ أيام". وبعد مرور أكثر من أسبوع على وقوع الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٨ درجات على مقياس ريختر، ودمر مناطق وسط المغرب، تكثر المخاوف من أن تشكل الظروف

المعيشية السيئة، وقلة النظافة، تهديدات جديدة للناجين. بقي الكثير من الناجين قرب قراهم المدمرة، وهم ينامون الآن في ملاجئ مستحدثة، وخيم بسيطة، قدمتها خدمة الحماية المدنية المغربية. ولاحقاً، انشغلت مشغازي بالعجن لصنع الخبز، فيما كانت تجلس على كرسي إلى جانب موقد في العراء، وعندما انتهت، غسلت يديها بمياه غير معالجة من إبريق، غير آبهة بأنه متسخ، وقالت: "علينا أن نتأقلم" مع الظروف.

أدى الزلزال في المغرب إلى مقتل نحو ٣ آلاف شخص، وإصابة آلاف آخرين، عندما ضرب ولاية الحوز جنوب مدينة مراكش السياحية، في ٨ أيلول/سبتمبر الجاري. وفي حين إن وضع الأمة في المغرب الذي أصيب بالزلزال، وفي ليبيا التي تعرضت للفيضانات، يرثى له، فإن ملك المغرب وحكام ليبيا يواصلون حياتهم في ترف. إنهم لا يهتمون ولو قليلاً بمشاكل الأمة وآلامها، وهمهم الوحيد هو تأمين مصالح أسيادهم الكفرة المستعمرين.

السلطات التونسية تُخلي ساحة عامة من المهاجرين

أخلت السلطات التونسية، اليوم الأحد، ساحة عامة كان يتخذها مئات المهاجرين مكاناً للإقامة وسط مدينة صفاقس، بعدما طُردوا من منازلهم قبل أكثر من شهرين، وفق منظمة حقوقية، فيما نفذت حملة أمنية واسعة على المهاجرين. وقال المتحدث الرسمي باسم "المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية"، رمضان بن عمر: "أخلت قوات الأمن، صباح اليوم، ساحة كبيرة كان يتواجد بها نحو ٥٠٠ مهاجر وسط مدينة صفاقس". وأضاف بن عمر أنه "تم دفعهم للتفرّق على شكل مجموعات صغيرة تنقلت في اتجاه مناطق ريفية ومدن أخرى". واستقر المهاجرون، وغالبيتهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء، في ساحة باب الجبلي وسط صفاقس، إثر حملة اعتقالات وطرد من قوات الأمن والأهالي. ومطلع تموز/يوليو الماضي، طُرد مئات من المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء من صفاقس، بعد اشتباكات مع السكان ما تسبب بوفاة تونسي.

تعد صفاقس نقطة الانطلاق الأولى للمهاجرين سواء من جنسيات أفريقية جنوب الصحراء أو من التونسيين، في عمليات هجرة غير قانونية في اتجاه السواحل الأوروبية. وفي الأيام التالية، نقلت الشرطة التونسية نحو ٢٠٠٠ مهاجر على الأقل، وفقاً لمنظمات، إلى الحدود مع ليبيا والجزائر، وتُركوا في الصحراء والمناطق المعزولة. وتسارعت وتيرة أزمة المهاجرين في تونس بعد خطاب ألقاه الرئيس قيس سعيّد، في ٢١ شباط/فبراير الماضي، ندّد فيه بوصول "جحافل من المهاجرين" في إطار مخطط إجرامي يهدف إلى تغيير التركيبة الديموغرافية في تونس. ورغم أن الحكام الخونة في تونس وبنغلادش يجب أن يعتنوا باللاجئين، إلا أنهم يعيدونهم إلى بلدانهم أو يتركونهم في الصحاري الشاسعة والحارة، كما هو الحال في تونس، وفقا للاتفاق المبرم مع الاتحاد الأوروبي.